



وثيقة (خطابة) بالمجمعة

هذه الوثيقة صدرت من الشيخ عبدالله بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن العنقري المولود في الوشم عام ١٢٨٨هـ قاضي سدير والمجمعة والزلفي، وهي من الوثائق الصادرة عام ١٣٤٥هـ حول اختصاص أهل المجمعة بروضة جبال وهضاب خطابة وشعابها والواقعة شمال غرب المجمعة، وقد كانت تسمى الحواطب نسبة إلى الجبال وما حولها من الهضاب، حيث تم حصرها بخطابة كناية عن الجبل الفسارد والضخم الطويل. ويشتهر عن الشيخ العنقري مكانته في ذلك الوقت ووجود مخطوطات خلفها بعد موته فقد ألف العديد من المآثر وظل قاضيا ستاً وثلاثين عاماً (١٣٢٤-١٣٦٠هـ) وتوفي عام ١٣٣٣هـ بالمجمعة وعمره ٨٣ سنة. غفر الله له وأسكنه فسيح جناته. والمتتبع لهذه الوثيقة يجد أنها تماشت مع الصلح المبني على إقطاع الإمام

عبدالرحمن بن فيصل وسعود. وانتهت بالاتفاق بشروط وتوجههم وعلو همتهم ورضاهم بالحلول التي تحفظ حق الجميع.

نص وثيقة روضة خطابة

بسم الله الرحمن الرحيم، حضر عندي الأمير مشاري بن علي بن بصيص والأمير عبدالمحسن بن عبدالله بن عسكر وعبدالمحسن بن حمد التويجري وعبدالعزیز بن محمد بن شبانة وعثمان بن عبدالله بن جبیر وعبدالرحمن بن عبدالله بن ربيعة وعبدالرحمن بن عبدالمحسن. وإبراهيم بن عبدالله الحقييل وعبدالله بن محمد بن علي وحمد بن دهش وأحمد بن محمد بن محرج وعبدالعزیز بن عثمان بن يوسف وحصل بينهم كلام من جهة خطابه، ذكر مشاري أن الإمام عبدالرحمن وسعود سلم

الله الجميع كتباً معه إقطاعاً على خطابه، وأدى جماعة أهل المجمعة المذكورين أن عليهم ضرراً في ذلك وأنهم يريدون مراجعة الإمام ثم توافقوا هم ومشاري على أن الأمر الذي يصير فيه نزاع بين الجميع أن يوافق وقالوا أما أنت يا مشاري ما دام أن الله موجودنا وها الجبل فنحن موصين لك ماها في أيام الصيف عارية والشتاء من يطيح المطر إلى أن يبیس العود ما يدوج فيها أحد غير حشاشي أهل المجمعة ودبشهم هكذا حدث بينهم، وافترقوا عن تراضي، شهد على ذلك شجاع العليم وشاي بن فنيسان وإبراهيم بن عثمان بن سليمان ومحمد بن دعفس ساكن الزلفي قاله ممليه شاهداً به عبدالله بن عبدالعزيز العنقري وكتبه من إملائه شاهد به محمد بن عيد وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم حرر في ٥هـ ١٣٢٥هـ ختمه.